وبخو ذلك واقوى اسبابه اي الرزق الصلاة الشرعية
كان صلى الله عليه وسلم اذا اصاب اهله خصاصة قال قوموا
الى الصلاة بهذا امرت وقال لابي هريرة رضي الله تعالى عنه
مر اهلك بالصلاة فان الله تعالى ياتيك بالرزق من حيث
لا تحتسب وخصوصا ايضا الصلوات الخمس في جماعة فلا ريب
انها ابلغ في ذلك الخ فيما نقلناه وخصوصا ايضا اذا كانت
الصلاة بخشوع وكمالها ان يحضر المصلي في قلبه عند ما هو فيه ومن
لازمه سكون الاعضاء عن العبث وتعديل الاركان اي تقويمها وتتميمها
باستكمال هيئتها الزائدة على واجباتها وصلاة الضحى ومن
فوائدها انها تجزي عن الصدقة التي تصبح على مفاصل الانسان
الثلثمائة والستين مفصلا وحكى الحافظ ابو الفضل الرازي
العراقي انه اشتهر بين العوام ان من قطعها اي فطار كمن
يترك لها اصلا ان لك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه
الشيطان على السنتهم ليحرمهم الخير الكثير سيما اجزاء وقاعن
تلك الصدقة ذكره شيخ الاسلام ابن حجر في شرح الشمائل
وقراءة سورة الواقعة خصوصا وقت النوم اي عند ارادته
وليس بقيد لخبر البيهقي من قرا سورة الواقعة في كل ليلة لم
تصبه فاقة وورد علموا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة
الغنى قلت ونقلت من خط شيخ شيوخنا الحافظ ابن

الديبع

الديبع رحمه الله تعالى ما مثاله في فضل سورة الواقعة عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه يامر بناته ان يقران بها كل ليلة وعنه ايضا
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قرا سورة الواقعة كل ليلة لم يفتقر وعن انس رضي الله تعالى عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة الواقعة سورة الغنى فاقرؤها
وعلموها اولادكم فانه لا يفتقر من ان شاء الله تعالى روى
الثلاثة ابو بكر بن مردويه في تفسيره انتهى المنقول من خط الحافظ
المذكور وذكر ابن عبد البر في تمهيده حديثا مرفوعا من قرا
سورة الواقعة كل يوم لم تصبه فاقة ابدا وقال بعض العلماء
من قراها اربعين مرة في مجلس قضيت حاجته خصوصا فيما
يتعلق بطلب الرزق قال ومن ادمن على قراتها اي عند ذلك
ما يسر ان شاء الله تعالى وقراتها بعد صلاة العصر اربعة عشر
مرة قال وبالجملة فلهذه السورة سر عظيم وخاصية عجيبة
في جلب الرزق والغنى انتهى ملخصا فائدة جليلة
بل قاعدة نبيلة قال الشيخ المحقق صفي الدين احمد بن زروق
رحمه الله تعالى في قواعده استرقاق النفوس تمثيلا لها طبعا
لما فيه نفع دنيوي مشروع لمن يرغب في اذكار وعبادات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)